

الدر المنثور

أخرج ابن عساكر عن سليمان بن مرد قال : أبو لوط هو عم إبراهيم .
وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال : أرسل لوط إلى المؤتفكات وكانت قري
لوط أربع مدائن سدوم وأمورا وعامورا وصبوير .
وكان في كل قرية مائة ألف مقاتل وكانت أعظم مدائنهم سدوم وكان لوط يسكنها وهي من بلاد
الشام ومن فلسطين مسيرة ليلة وكان إبراهيم خليل الرحمن عم لوط بن هاران بن تارح وكان
إبراهيم ينصح قوم لوط وكان الله قد أمهل قوم لوط فخرقوا حجاب الإسلام وانتهكوا المحارم
وأتوا الفاحشة الكبرى فكان إبراهيم يركب على حماره حتى يأتي مدائن قوم لوط فينصحبهم
فيأبون أن يقبلوا فكان بعد ذلك يجيء على حماره فينظر إلى سدوم فيقول : يا سدوم أي يوم
لك من الله سدوم إنما أنهاكم أن لا تتعرضوا لعقوبة الله حتى بلغ الكتاب أجله فبعث الله جبريل
في نفر من الملائكة فهبطوا في صورة الرجال حتى انتهوا إلى إبراهيم وهو في زرع له يثير
الأرض فلما بلغ الماء إلى سكته من الأرض ركز مسحاته في الأرض فصلى خلفها ركعتين فنظرت
الملائكة إلى إبراهيم فقالوا : لو كان الله يبتغي أن يتخذ خليلا لاتخذ هذا العبد خليلا ولا
يعلمون أن الله قد اتخذه خليلا .
وأخرج ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في ذم الملاحى والشعب وابن
عساكر عن ابن عباس في قوله أتأتون الفاحشة قال : أدبار الرجال .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي
وابن عساكر عن عمرو بن دينار في قوله ما سبقكم بها من أحد من العالمين قال : ما نزا
ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط .
وأخرج ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والبيهقي وابن عساكر عن أبي صخرة جامع بن شداد
رفعه قال " كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة " .
وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن طاوس .
أنه سئل عن الرجل يأتي المرأة في عجزتها ؟ قال : إنما بدء قوم لوط ذاك صنعته الرجال
بالنساء ثم صنعته الرجال بالرجال .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي أنه قال على
المنبر : سلوني .
فقال ابن الكواء : تؤتى النساء في أعجازهن ؟ فقال علي :